

من شعر الشاب

مصر

بقلم فريد عين شوكة

مصر يا آية الخلو د ويا غرة الزمن
جدا أنت في الوجو د إذا اعتز من وطن

أشرق المجد والسنا

منه والكون في الظلم

تيك العذب كوتر جنة الخلد ساحله

كما جاء يخطر وتهادت جداوله

هَلَّ القطر بالثني

وشدا الطير بالنعم

وصحا الترابُ باسمًا في تهاويله الوضاء

وسرى الريح ناظماً فيك أنشودة الرخاء

وهفًا الزرع وانثني

لك يا كعبة الأمم

مصر، كم عتقك البنو ن وهم معقد الرجاء

وعصوا قلبك الخنو ن إذا ضج بالنداء

ولكم صحت من ضنا

ك وهم عنك في صم

بل لقد كان منهم من بقى غير مختشم

وقضى الحكم يهدم فيك ما شيد من نظم

ورأى الجرُم هينًا

فيك يا مصر فاجترم

أيها النيل لاجرى عذبك السانع التميز

إنما نحن في الوري ميتو العزم والضير

فازو يا نيل غيرنا

من أولى البأس والمهم

ضاق واديدك بالعذاب من بينك الأصاغر

الآلى أغرّوا الذئاب بالشياه الضواصر

فزا الذئب ينسنا

نزوة الفاتك النهم

وإذا الشعب كله يقتدى طوع فاجر

إن رأى يستذله لم يحف زجر زاجر

بل رأنا كأننا

فيك لم على وضم

لعنة الله والوطن لك يا عهداً انقشع

كم دهي مصر بالحن ورمى النيل بالفرع

وسرى في ربوعنا

ينفُ السم في الدسم

كان نحمي تعاورت مصر في الأربع السنين

وأهاويل ساورت قلبها للموج الحزين

وتفتت نفوسنا

كاللظى تبث الحمم

كان في مصر راجفة زلزلت ركنها الشيد

وأعاصير عاصفة مزقت شملها التضيد

وكتاباً نضما

سُبة النيل والمهرم

سطرى مصر سطرى كيف يشوبك البتون

أنت لو لم تقصرى في أذى الآثم الختون

مارأى النيل خائناً

فيك يطنى ويجترم

الحق

للمرحوم أبي القاسم الشابي التونسي

ألا أيها الظلم المصمر خده : رويدك إن الدهر يني ويهدم

أغرك أن الشعب مغض على قدى ؟

لك الويل من يوم به الشر قشم

ألا إن أحلام البلاد دينة تجمم في أعماقها ما تجمم

ولكن سيأتى بعدلأى نشورها وينشق اليوم النى يترمم

هو الحق يبقى ساكتاً فاذا طنى بأعماقه السخط العصف يدمدم

وينشط كالصخر الأسم إذا هوى على هام أصنام العتو فيحطم

إذا صمق الجبار تحت قيوده سيعلم أوجاع الحياة ويفهم

في الروض المحزون

بقلم أجد الطرابلسي

ياروض ما لشبابك النضر
أفأنت مثلي تشكي - حدنا -
ماذا جنيت و كنت مزدهراً
أين القيان الصادحات على
ييكين إن نزل الدجى - فراقاً
ويكذن يملأن الفضا فرحاً
بل أين ، كالأمس الهني ، مهياً
أو لم تكن بالأمس تطرني
واليوم كل نذاك من وراق

ياروض لا بأخذك بي عجب
أشكو إليك هواجساً حطاً
الآن طاب لي المقام هنا
يلقين بالأوراق ذابلاً
ما حاجتي بالروض مزدهراً
في خافتي ياروض عاصفة
نار توقد في لاهية
وخواطر سود تدفق في
حتى كأي جذوة شردت
فلعل إحدى الشعب تطفئها

إما تجدني هازلاً أبداً
وأسير في دنياي مُتداً
لا الدهر تُفسي غوانله
فلربما ابتسم الفتى وبه

أجزى حعود الدهر بالسخر
بينا النون تجد في أترى
يوماً مغاني الأانس والسخر
ألم يفتت أصلد الصخر

ولرب عهد كان أعذبه
ولرب ليلات ليلت بها
أشكو له هماً يساورني
تلك الطفولة ما عرفت بها

لو كان يذب غايه القمر (١)
سهران أرقب طلعة القمر
وأبت بعض مظالم البشر
إلا الدموع وأكومن الصبر

يا ليت شعري والحياة أسي
أأنت أقطع رحلتى عبثاً
أنا في زمان قد تنكر لي
فعلام أجزع من نوائبه
يا موت جيء أو لا تجيء أبداً
أنا حائر ما عشت في زمي

ما جاء بي للعالم النكر
أم جئت للأحزان والضر
مئذ الولاد بأبشع الصور
وأخاف من أحداثه الكثر
سيتان طال أو انطوى عمري
ومتى رسولك يدعني أطر

أترى ورائك ياردي قبس
أم ليس إلا ظلمة الصخر؟

(دمشق)

أجد الطرابلسي

أصراء البيته

شيطاني

بقلم عبد اللطيف النشار

شيطاني لا تبحت عني
الوحدة من دأب الجن
الجمع الحاشد لي مأوى
ضحك الشيطان وأضحكني

لن تظفري يا شيطاني
والوحشة دأب الانسان
والعزلة مأوى للجان
من فلسفتي للشيطان

شيطاني لا تهرب مني
لن أملا شعري بالشكوى
قال الشيطان أنسى
فأبت نفسي شكوى جنسى

شيطاني لا تبحت عني
لن تظفري يا شيطاني
عبد اللطيف النشار

الاسكندرية

(١) القز - الصبر